Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنان ، من أن يلم بها إلماما كبيرا ، وهى من حسن الحظ لا يمكن تعتبر من الثقافة التى نتحدث عنها . . وتلك هى الحياة ذاتها معد الأول ، على الشاعر أن يحس بها إحساسا عميقا خاصا ، ويلاحظ ، ما حوله ملاحظة دقيقة نافذة ، ويغمر نفسه غمرا بما تحيطه به الحياة ، تجارب . عليه أن ينفذ جيدا نصيحة الأديب والشاعر الفرنسى الك « جورج ديهامل » لأديب ناشىء إذ يقول له : « لا تنس أن تعيش عد أولا . عش بكل قواك ثلاثة أشهر لتكتب ثلاثة أيام ، وأكتب ثلاثة أي لتملأ ثلاث صفحات » .

وما تحدث ناقد من نقاد الفن أو الأدب إلا وفرض على الفنان المنت مثل هذه الخبرة بالحياة والملاحظة الدقيقة لها ، وذلك لأن الفن ما هو ألا اختيار للتفاصيل الحية المعبرة من حياة « كل يوم » ، وعرضها ، ثوب جديد لا يبعدها كثيرا عن الواقع بل يكاد يقربها ويبرزها إلينا . وهذا أمر لا تستطيع الثقافة أن تعلمنا إياه ، وانما هو استعداد فطر تنمية فينا الخبرة بالحياة .

وانصت معى إلى أستاذنا الجليل طه حسين يردد مثل هذه الحقيق فى كتابه « فصول فى الأدب والنقد » :

« والحق الذى لا شك فيه أن الأديب أجدر الناس بأن يكون هذ الحيوان الاجتماعى الذى تحدث عنه الفيلسوف القديم ، فهو لا يعيش إلا بالناس وهو لا يعيش إلا للناس . منهم يستمد خواطره وآراءه ، وإليهم يوجه خواطره وآراءه . ينتج إن غذوا حسه وشعوره وعقله بالظواهر والحوادث والواقعات ، وينعم إن أحس أنهم يسيغون ما يقدم